



كَلِمَة دولة الكويت التي يُلقِيها سعادة السفير / طارق محمد عبدالحى البناي  
المندوب الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك

في

مؤتمر الأمم المتحدة للمياه

نيويورك، 22-24 مارس 2023

فخامة رئيس جمهورية طاجيكستان الصديقة

جلالة ملك مملكة هولندا الصديقة

معالي الأمين العام للأمم المتحدة

معالي رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة

سعادة رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

الحضور الكرام،

يَطيّبُ لي في البداية أن أتقدّم لكم معالي الأمين العام بالشكر الجزيل على دوركم المحوري وعلمكم الدؤوب لإبراز الملف المائي وضرورة تضامن المجتمع الدولي لتنفيذ الهدف الأممي السادس، والشكر موصول أيضاً لكل من جمهورية طاجيكستان ومملكة هولندا الصديقتين على نشاطكم الحيوي والمُشترَك طيلة الفترة الماضية لتنظيم المؤتمر بهذه الصورة المتميّزة.

يأتي اجتماعنا اليوم، وبعد مرور 46 عام منذ المؤتمر الأخير للأمم المتحدة المعني بالمياه، نحن بصفتنا جميعاً أعضاء المجتمع الدولي، لتسليط الضوء على هذا

المَلَف وإعطاءه الزَّحْم الدُّوَلِي المُسْتَحَق، لِعَلْمِنَا، وبشكْلِ مُطْلَق، حَسَاسِيَّة القِطَاع المَائِي بالنسبة لِكافة شعوب ودُّوَل العالَم المُتَقَدِّمَة اِقْتِصَادِيًّا والنَامِيَّة والأَقْل نُموًّا، وبالأخص الدُّوَل المُتَضَرِّرَة من التَحْدِيَّات المِنَاخِيَّة القَاسِيَّة كالفِيضانات والسيول، والتي ازدادت وتيرة وقوعها منذ العام 2000 بنسبة 134%، كما يَأْتِي هَذَا المُوْتَمِر الأَمْمِي، وبعْدَ وصولنا للفترة النصفِيَّة من تَخْصِيص العَقْد المُسَمَّى بـ "عَقْد العَمَل المَائِي" ( **Water Action Decade** ) للأعوام 2018-2028، لِمُتَابَعَة، وبشكْلِ دَقِيْق ومُفَصَّل، أُوْجِه التَحْدِيَّات الخَاصَة بالمِيَاه وسُبُل مُعَالَجَتِهَا ووضع أُسُس تُسَاهِم بِإِدَارَة هَذَا المَصْدَر الطَبِيعِي بِطَرِيقَة فَاعِلَة وَأَكْثَرُ اسْتِدَامَة، كما لا يَفُوْتُنِي أَنْ أَجِدِّد تَضَامُن دَوْلَة الكُوَيْت مع كَافة الدُّوَل الشَقِيْقَة والصَدِيقَة التي تَضَرَّرَت في الأشْهُر المَاضِيَّة من الأَزْمَات المِنَاخِيَّة كالأجْتِيَّاحَات المَائِيَّة، لِاسِيْمَا السِيُول التي اجْتَاخَت الأَرْضِي السُوْدَانِيَّة وَالبَاكْسْتَانِيَّة وَالأَمْرِيكِيَّة وَكَذَلِكَ النِيوزِيلَنْدِيَّة.

**أَصْحَاب الفَخَامَة وَالمَعَالِي وَالسَعَادَة،**

يُوَاجِه عَالْمُنَا اليَوْم أَزْمَاتٍ مَائِيَّة تُعْرِقِل المَسِيرَات التَّنْمَوِيَّة للكثير من الدُّوَل مِمَّا قَدْ يَنْسَبِّب بِبطء اتِّخَاذ الإِجْرَاءَات الخَاصَة بِتَنْفِيذ أَهْدَاف التَّنْمِيَّة المُسْتِدَامَة الـ 17 لِعَام 2030، حَيْث يُعَانِي أَكْثَرُ مِنْ رُبْع سَكَّانِ العَالَم، أَي نَحْو مِلْيَارِيْنَ شَخْص، مِنْ الوُصُول

إلى مصادر مائيّة صالحة للشرب، ويُعاني أيضاً 3.6 مليار شخص من أبسط مُقوّمات النظافة (sanitation)، مع العلم بأنّ، وبالنسبة للمؤشّر الأممي 6.3.1 الخاص بالتطهير، 44% من سكّان العالم، أي قرابة نصف البشريّة، يتعاملون مع منظومات غير نظيفة لمياه الصرف الصحي (wastewater)، وهذا لن يكون تأثيره، وبكُلّ تأكيد، إلاّ بإضعاف جودة الحياة المعيشيّة للكثير من شعوب العالم وما قد يستنفذ، إثر ذلك، الإمكانيّات والقدرات المحليّة والدوليّة للتركيز على القضايا المناخيّة والإنمائيّة الأخرى.

بالنسبة لوضع المياه في منطقة الشرق الأوسط والتي تكاد تكون من أكثر المناطق التي تُعاني اليوم من شح وندرة مصادرها المائيّة (water-resource-scarcity)، فقد تابعا جميعاً تقرير برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي الصادر مؤخّراً والخاص بالتنمية البشريّة العربيّة، والذي صنّف 13 دولة عربيّة من أصل 19 دولة على مُستوى العالم باعتبارها من أكثر الدُول المُهدّدة بالأمن المائي الصالح للشرب والاستعمال اليومي، كما بيّن ذات التقرير بأنّ 18 دولة عربيّة تواجهه، وبشكلٍ مُباشر، نقصاً حاداً في الوصول إلى هذا المصدر الطبيعي، وأنّ الدول العربيّة ذاتها تواجه تهديداً واضحاً من احتماليّة ازدياد وتيرة وقوع الفيضانات والسيول في الأعوام

القادمة، مما يُحتم علينا اليوم ويحثنا جميعاً للعمل أكثر لتعزيز قدراتنا وإمكانياتنا  
المُشتركة لتجاوز أي من التحدّيات المُستقبلية في هذا القطاع الواسع ذو الأبعاد  
والتأثيرات المُتَشعّبة.

## السيدات والسادة،

فيما يَخص الجهود المحليّة لدولة الكويت تجاه تحقيق وتنفيذ الهَدَف الأممي  
السادس، وتصنيف بلادي في العام 2019 من قِبَل لجنة الأمم المُتّحدة المعنية بالموارد  
المائيّة (UN-Water) ضمن الدُول الـ 20 الأكثر كفاءة في استخدام المياه (-water  
use-efficiency)، تأكيداً على الحرص بتنفيذ كافة الأهداف والمؤشّرات الأمميّة،  
بما في ذلك المؤشّر 6.4.1 الخاص بالكفاءة، فقد تمكّنت الحكومة الكويتيّة من تأسيس  
منظومة فاعلة وآمنة لتأمين عمليّة توصيل مياه الصرف الصحيّ (sanitation)  
لمُختلف المُحافظة والمناطق بنسبة بلغت 100% وتأمين أيضاً، وبالإشارة إلى  
المؤشّر الأممي 6.5.1، الإدارة المُتكاملة والناجحة لمصادر المياه (-water  
management) بنسبة 94% ومُعالجة كذلك مياه الصرف (wastewater) بنسبة  
85%، تنفيذاً للمؤشّر الأممي 6.3.1، ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أسلّط الضوء على  
الأنشطة التي يقوم بها الصندوق الكويتي للتنمية فيما يتعلّق بقطاع المياه إذ أنّ، وخلال

الفترة 2020-2021، بلغت نسبة الأنشطة والقروض المُقدّمة ضمن هذا القطاع من إجمالي مشاريع الصندوق الكويتي 39.3%، وهذا ما يؤكد الأهمية التي توليها بلادي للدفع بتحسين وتطوير مجالي المياه والصرف الصحي (sewage) في الداخل والخارج.

لا يفوتني ختاماً أن أجدّد حرص بلادي على تعزيز التعاون والتضافر الدولي للدفع بتحقيق نتائج واقعية ولموسة من مؤتمرنا هذا تُحسّن من الوضع المائي العام لكافة الدول والشعوب وتُساهم أيضاً بتحقيق وتنفيذ الأهداف الأممية الـ 17 لعام 2030، وأتقدّم مُجدّداً بالشكر لكل من جمهورية طاجيكستان ومملكة هولندا على عملهما المُشترَك لعقد وتنظيم المؤتمر.

وشكراً السيد الرئيس.